دعا إلى معالجة الظاهرة بالإرشاد وأكد عزلة الشباب وشعورهم بالتهميش

الحكيم يحذّر من "خفافيش الظلام" : لا مبرّر للعنف مع (الإيمو)

الإيمو في البلدان الغربية

شدد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي على أن انفصال بدر عن تيار شهيد المحراب جاء بعد أن وصلت بدر إلى النضج في الشخصية السياسية واستقلالية القرار، في حين انتقد استخدام العنف مع ظاهرة الإيمو.

وعلل الحكيم خلال الملتقى الثقافي الأسبوعي الذي عقد في مكتب السيد الحكيم وبحضور جماهيري كبير"تعجب البعض من الانفصال الهادئ بين بدر وتيار شهيد المحراب، بان التاريخ السياسي في العراق القديم والمعاصر لا يعرف مفردة الانفصال إلا من خلال الانشقاق، مبينا أن تيار شهيد المحراب يمنح المساحات الواسعة للنمو والتطور والانفتاح، وان مشروع تيار شهيد المحراب هو مشروع الوطن".

عمار الحكيم

□ بغداد / المدى

يتحدث عن تاريخ الأمة وجهادها دون الوقوف عند بدر والبدريين واصفا إياهم بـ(رجال العراق الأصلاء) وإنهم رفضوا الركوع أمام هيمنة الطاغية ودفعوا ثمنا باهظا دفاعا عن الإسلام رغم كل محاولات التشويش التي تعرضوا لها.

وأكد أن البدريين لم يتوقفوا عند التشويش لأنهم مجاهدون يعرفون أن مهمتهم لا تقف عند طعن أو تشويش، لافتا إلى أن القيادة الواعية دفعت إلى تحويل بدر لمنظمة سياسية بعد أن كانت جهادية، معللا هذا التحول ادراك شهيد المحراب لماهية رجال بدر وللمخاطر التي تترصد بها للنيل منها إذا ما استمرت بحمل السلاح.

وعن القضية الفلسطينية طالب السيد عمار الحكيم المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان إلى إيقاف همجية الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة الجريح على مدار الأيام الأربعة الماضية، مبديا استغرابه من صمت المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان عن هذه المجازر فيما يكون الصوت عاليا لملفات أخرى في المنطقة.

وناشد الهيئات ومنظمات الإغاثة التدخل العاجل من اجل رعاية المصابين والجرحى، مجددا سماحته أن قضية فلسطين كانت وستبقى قضية القلب للعرب والمسلمين.

وتمنى على المجتمع الدولي التعامل مع قضية الهدنة بين فلسطين وإسرائيل من منطق الهدنة إلى منطق الفطنة والوعي الحقيقي باستحقاق الشعب الفلسطيني بأراضيه المحتلة. مشددا على ضرورة التريث بالإجراءات السلمية مع هكذا عدو غاشم ،مطالبا القمة العربية بضرورة اتخاذ موقف موحد وصارم تجاه ما تتعرض له فلسطين، مبينا أن الموقف الموحد سيعبر عن اهتمام مشترك للعرب بالرغم من التطورات التي يشهدها الواقع العربي.

وبشأن ظاهرة الإيمو بين السيد عمار الحكيم أن" ظاهرة الإيمو هي ظاهرة دخيلة على المجتمع العراقي، معللا إياها بأنها قد تكون لضعف الوشائج الأسرية وقلة الاهتمام التربوي وشعور البعض من الشباب بالعزلة مما يدفعهم إلى تجمعات تنتهج سلوكا غير مقبول.

وأشار إلى أن سوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام يدفع الشباب غير المحصنين بالمعرفة إلى اتباع هكذا سلوكيات، مستنتجا أن دخول الظاهرة بطريقة مدروسة ومنظمة يدل على أن هناك أجندات وحركة منظمة تقف وراءها.

وحذر من خفافيش الظلام الذين لا يريدون الخير للشعب العراقي الذي حقق الانجازات الكبيرة، مشددا على إن كل التبريرات لا تخرج الظاهرة من أنها ظاهرة سلوكية لا يمكن معالجتها بالعنف أو القتل لو صحت الأخبار من قبل مجموعات.

وتساءل إذا كانت هذه الجماعات لديها مصلحة فلماذا لا تعبر عن نفسها، متسائلا بأنه متى كان القتل وسيلة للإرشاد، داعيا الجهات المعنية إلى الوقوف بحزم ومنع استخدام العنف مع ظاهرة الإيمو وغيرها من الظواهر.

وشدد على أن التوعية هي الحل والعنف خط احمر، مهيبا بالشباب التمسك بأعرافهم الأصيلة وتوجهاتهم الوطنية والتعرف على حضارتهم الكبيرة.

وفي ما يخص إعادة النظر بإلغاء معرض الكتاب في بغداد دعا الحكيم وزارة الثقافة والمسؤولين فيها إلى إعادة النظر بإلغاء معرض الكتاب المزمع عقده بعد شهرين على ارض معرض بغداد الدولي والعمل على توفير التخصيصات لهذه الفعالية، عادا المعرفة والعلم مدخلا أساسيا لحل الإشكاليات.

وتمنى تحويل العراق من قارئ جيد إلى أن يؤلف الكتاب وان يطبع ويوزع من العراق إلى العالم، مشيرا إلى ايجابية هذه الفعاليات لما تحتويه من ندوات فكرية مصاحبة للمعرض وتجعل العراق مقصدا لدور النشر العربية والعالمية.

وأبدى استغرابه من وقف المشروع أمام التخصيصات المالية في الوقت الذي يتصدى به للمنظومة العربية وريادتها.

نائب: تلقى رشوة من شركة ليون الاسترالية

هروب مسؤول نفطي كبير "لتورطه" بقضايا فساد بمليار دولار

□ بغداد / المدى

كشف النائب عن محافظة البصرة منصور التميمي، الخميس، عن هروب مسؤول كبير في شركة نفط الجنوب "لتورطه بعمليات فساد" بصفقات إنشاء المنصات البحرية لتصدير النفط، فيما طالب بإقالة المفتش العام لوزارة النفط "لتقصيره".

وقال التميمي في مؤتمر صحفي عقده بمقر البرلمان وحضرته "السومرية نيوز" إن "مسؤول القسم البحري عن منصات التحميل الذي يشرف على توقيع العقود في شركة نفط الجنوب هرب الى جهة مجهولة"، مبينا إن "المسؤول متهم بتلقي رشاوى من شركة ليتون الاسترالية لبناء منصات لتحميل النفط بلغت أقيامها نحو مليار دولار".

وطالب التميمي شركة نفط الجنوب بـ"تشكيل لجنة للتحقيق في قضية هروب المسؤول"، داعيا في الوقت نفسه الى "اقالة المفتش العام في وزارة النفط لتقصيره في التحقيق بهذه القضية".

وكانت وزارة النفط العراقية أكدت في الثامن من آذار الحالي أن الشرطة الاسترالية بدأت تحقيقا في موضوع دفع رشوة من قبل شركة ليتون الاسترالية العاملة في مشروع منصات الميناء العائم في البصرة، فيما أكدت الشرطة الاسترالية انها تحقق مع الشركة بعدما تبين انها تهربت من دفع الضرائب عن صفقاتها التي اجرتها مع العراق عبر تحويل أموال تلك الصفقات إلى حسابات شركة معفاة من الضرائب Offshore تعود لها، وهو ما يعتبر مخالفا لنظام الشركات العالمية.

ووقع العراق في العام الماضي ٢٠١٠ عقوداً مع شركات أجنبية لتطوير بعض حقوله النفطية ضمن جولتي التراخيص الأولى والثانية، لرفع سقف الإنتاج إلى ١١ مليون برميل يومياً في غضون السنوات الست المقبلة، والى ١٢ مليون برميل يومياً، بعد إضافة الكميات المنتجة من الحقول الأخرى بالجهد الوطني، وقد تركزت غالبية تلك العقود على تطوير حقول نفطية كبيرة حقول تقع جنوب العراق، كما شهد شهر أيار من العام الماضي الإعلان عن جولة تراخيص ثالثة لتطوير ثلاثة حقول غازية هي (عكاز) في الرمادي، و(المنصورية) في ديالى، و(السيبة) في البصرة، فيما انطلقت قبل أيام في العاصمة الأردنية جولة التراخيص الرابعة، وهي تهدف لاستكشاف ١٢ حقلاً نفطياً وغازياً تتوزع على محافظات منها الأنبار ونينوى والنجف وديالى وواسط والديوانية.

وقد دفعت تلك التعاقدات بوزارة النفط إلى تنفيذ خطة تهدف من خلالها إلى تصعيد الطاقة التصديرية للعراق، وتتضمن المراحل الأولى من المشروع إنشاء خزانات ضخة جديدة في مستودع الفاو الساحلي، ومد أنبوبين سعة ٤٨ عقدة، وبطول ٢٠ كم على اليابسة و١٢٠ كم تحت الماء، ويرتبط الأنبوبان بعد اكتمال نصبهما بثلاث منصات أحادية عائمة للتصدير، كما وقعت شركة نفط الجنوب منتصف الشهر الحالي عقوداً بقيمة مليار ٦٦ مليون دولار مع شركتي (Saipem) الإيطالية و(LEIGHTON) الاسترالية لتنفيذ ثلاثة مشاريع متعلقة بتطوير الطاقة التصديرية عبر الخليج.

وسبق أن افتتح رئيس الوزراء نوري المالكي، في الـ١٢ شباط الماضي، أول منصة عائمة لتصدير النفط والتي تم إنشاؤها من قبل شركة لايتون البريطانية من أصل خمس منصات عائمة تسعى الوزارة لإنشائها، فيما أعلنت وزارة النفط في الـ٢١ من الشهر ذاته، عن تأجيل تشغيل المرفأ النفطي في البصرة بسبب سوء الأحوال الجوية، لافتة إلى أنها تسعى إلى افتتاح ميناءين عائمين خلال العام الحالي.

وأعلن نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، الاثنين الماضي، (٥ آذار الحالي) أن إنتاج النفط العراقي ارتفع إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا، فيما أكد أن التصدير عبر الميناء العائم الأول سيبدأ خلال ثلاثة أيام.

يذكر أن العراق ينتج حالياً نحو ٢,٩ مليون برميل من النفط الخام يومياً، منها ١,٩ مليون برميل مستخرجة من حقول البصرة، بعد أن كان إنتاج العراق لا يتجاوز ٢,٥ مليون برميل في العام الماضي، وتتوقع وزارة النفط أن يرتفع سقف إنتاجها إلى ثلاثة ملايين برميل أواخر العام الحالي ٢٠١١، فيما تبلغ صادرات العراق من النفط الخام حالياً نحو ٢,٢ مليون برميل يومياً، ومعظم تلك الكميات تصدر بواسطة ناقلات بحرية من خلال ميناءي البصرة (البكر العميق) والعمية العائمين، وهما يقعان ضمن نطاق المياه الإقليمية العراقية، وتبلغ طاقتهما التصديرية ١,٧ مليون برميل يومياً، ويضخ لهما النفط عبر أنابيب بحرية تتصل بمستودعات خزن ساحلية تقع قرب مركز قضاء الفاو، نحو ١٠٠ كم جنوب مدينة البصرة، في حين تصدر الكميات المنتجة من الحقول الشمالية إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر الأبيض المتوسط عبر أنبوب ناقل، والكميات المتبقية تصدر إلى الأردن باستخدام ناقلات حوضية.

الكردستاني يدعو لسحب الثقة عن حكومة الموصل

□ بغداد / المدى

طالب نواب التحالف الكردستاني عن محافظة نينوى، أمس، بسحب الثقة عن مجلس المحافظة وحله لتصويته بعدم تنفيذ المادة ١٤٠ في المحافظة، وفيما دعوا البرلمان والحكومة المركزية إلى محاسبة المجلس، أكدوا أن ذلك سيؤدي إلى تصادم بين مكونات المحافظة.

وقال النائب محما خليل في مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان بحضور عدد من نواب نينوى، وحضرته "المدى"، إن "تصويت مجلس محافظة نينوى بعدم تنفيذه المادة ١٤٠ في المحافظة، تجاوز على المحكمة الاتحادية والدستور"، مطالبا بـ"سحب الثقة عن المجلس وحله".

ودعا خليل مجلس النواب والحكومة الاتحادية إلى "محاسبة المجلس بعد اتخاذه قرارا خارج صلاحياته"، مشيرا إلى أن "هذا القرار لا يمثل رأي سكان المحافظة".

واعتبر خليل أن "قرار المجلس لا يصب بمصلحة العراق"، لافتا إلى أنه "سيؤدي إلى تصادم بين مكونات نينوى".

وكان عضو مجلس محافظة نينوى نواف تركي الفيصل أكد في بيان صدر عنه، أمس الاول (١٤ آذار ٢٠١٢)، أن مجلس المحافظة صوت بالإجماع خلال جلسته الـ١١٦ على رفض المادة ١٤٠ من الدستور وعدم تطبيقها في المحافظة.

يشار إلى أن منطقة سهل نينوى، الواقعة شمال شرق الموصل، تتألف من ثلاثة أقضية هي الحمدانية، والشيخان، وتلكيف، تعتبر من المناطق المتنازع عليها والمشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور العراقي.

وتنص المادة ١٤٠ على تطبيع الأوضاع في محافظة كركوك والمناطق المتنازع عليها في المحافظات الأخرى، وفي حين يؤيد الكرد بقوة تنفيذ المادة ١٤٠من الدستور، يبدي قسم من العرب والتركمان في كركوك ومناطق أخرى، اعتراضاً على تنفيذها لخوفهم من احتمال ضم تلك المناطق إلى إقليم كردستان العراق.

يذكر أن لجنة المادة ١٤٠، شكلت عام ٢٠٠٦، ويرأسها وزير العلوم السابق رائد فهمي جاهد، ومهمتها الإشراف على تطبيع الأوضاع في كركوك والمناطق المتنازع عليها، ودفع التعويضات للمتضررين.

كما طالب النائب عن التحالف الكردستاني فرهاد الاتروشي مجلس محافظة نينوى بالتراجع عن قراره الاخير بعدم تطبيق ما يتعلق بالمادة ١٤٠ من الدستور ،مهددا باللجوء الى القضاء في حال عدم تراجع المجلس عن قراره.

وقال الاتروشي لمراسل وكالة أنباء المستقبل إن :"قرار مجلس محافظة نينوى مخالف للدستور ولتوجهات الحكومة".

ولم يستبعد الاتروشي أن" تتخذ كتلته موقفا داخل مجلس النواب إزاء هذا الأمر".

النجيفي إلى الرياض مع وفد برلماني لبحث المشاكل العالقة

□ بغداد / المدى

أعلن مجلس النواب العراقي، أمس الخميس، أن مجلس الشورى السعودي وجه دعوة رسمية لرئيس المجلس أسامة النجيفي لزيارة الرياض، مؤكدا أن النجيفي قبل الدعوة.

وقال بيان صدر أمس عن مجلس النواب العراقي وتلقت "المدى"، نسخة منه إن "مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية وجه دعوة رسمية لرئيس مجلس النواب العراقي أسامة عبد العزيز النجيفي لزيارة الرياض لبحث مستقبل العلاقات الثنائية بين البلدين، وفتح آفاق جديدة من التعاون البرلماني بين الدولتين الشقيقتين".

وأكد البيان أن "النجيفي قبل الدعوة"، مرجحا ذهاب الأخير إلى الرياض "على رأس وفد برلماني خلال الفترة المقبلة".

وكانت الحكومة العراقية أكدت على لسان المتحدث الرسمي علي الدباغ في ٣ آذار الحالي، أن المملكة العربية السعودية لم تمل أية شروط على العراق لتحسين علاقاتها به، فيما أكدت ان الانفتاح على المملكة لن يكون على حساب دولة أخرى.

وبدأت العلاقات السعودية العراقية بالتحسن بعد منتصف شباط المنصرم عقب تسمية الرياض سفير غير مقيم لدى بغداد بعد أكثر من ٢٠ سنة من القطيعة الدبلوماسية.

يذكر أن رئيس الحكومة نوري المالكي أعلن في شباط ٢٠١٢ أن العراق يسعى إلى إجراء حوار مباشر مع المملكة العربية السعودية بهدف بحث القضايا العالقة وتوطيد العلاقات، واعتبر أن التقارب بين البلدين سيؤدي إلى كسر الخنادق الطائفية، فيما أعلنت وزارة الداخلية العراقية (في ٢٩ آذار ٢٠١٢) عن الاتفاق مع السعودية على مرحلة جديدة من التعاون الأمني في مكافحة "الإرهاب" والمخدرات والتهريب عبر الحدود.

وكان عادل بروازي المستشار البارز في مجلس الوزراء قد ابلغ المدى أمس الأول أن الولايات المتحدة والاتحاد الأووبي ومصر والأردن كان لهم دور كبير في إرجاع العلاقات العراقية السعودية.

وكشف بروازي عن أن كلاً من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، فضلاً عن الأردن ومصر كان لهم دور بارز في ترطيب العلاقات بين العراق والسعودية، مشيراً أيضا إلى أن التزام الحكومة بقرارات الجامعة العربية تجاه الأزمة السورية، أوصل رسائل ايجابية إلى الرياض.

وأوضح بروازي للمدى أن نجاح بغداد في استمالة العرب عزز من حظوظ خروج القمة العربية في العراق بنتائج ايجابية.